

نماذج من القول على الله بغير علم في مواقع التواصل

#سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم. وصلتني اكثر من رسالة في الاسبوع الماضي تسأل عن ذلك الذي قال في رسالته ان تفسير كلمة الجمل الواردة في هذه الآية الكريمة للحيوان المعروف غلط وان الصواب هو الحبل الغليظ الذي تجر به السفن - [00:00:03](#)

الحقيقة اني تعجبت من جرأة هذا الانسان الذي نفى هذا القول مع انه معروف عن جماعة من السلف من اكابر المفسرين كعبد الله بن مسعود ورواية لابن عباس وابي والحسن البصري - [00:00:22](#)

والقول هذا اعني تفسير الجمل بالدابة المعروفة معروفا عن هؤلاء. والقول الثاني معروف ايضا عن السلف فمن اين نفى هذا الانسان هداه الله او جزم بان تفسيره بالدابة المعروفة غلط وهذا يذكرني في الواقع بجرأة بعض الناس في تفسير معنى حديث سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك - [00:00:34](#)

لانه الجد المعروف وهو ابو الاب اذا ما الصواب عند هذا الجاهل اه الصواب عنده ان تقول وتعالى جدك. لكن لا ادري ماذا يصنع هذا المتجرأ في قول الله عز وجل في سورة الجن وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:00:57](#)

انني بهذه المناسبة اذكر نفسي واخواني بالحذر من القول على الله بغير علم الدعوة السابقة والتميز او غير ذلك ولنتأمل هذه الآية التي ذكرها الله عز وجل في سورة الاعراف ايضا - [00:01:14](#)

قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي او غير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. هذه اربع محرمات وختمها قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:01:28](#)

يقول ابن القيم رحمه الله ان القول على الله بغير علم اعظم هذه المحرمات فما عبد غير الله الا بالقول عليه بغير علم. وهل وهل الشرك اساسه الا من القول على الله بغير علم - [00:01:41](#)

هذه محرمات اجمعت عليها الشرائع في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وليعلم ان حسن القصد لا يعفي ابدا من نشر معلومة دون التثبت - [00:01:55](#)

خصوصا في تفسير كلام الله عز وجل وانظروا في آآ تحرج الشعبي وجماعة من السلف من التفسير مع علمهم العظيم حينما قيل للشعب فيه تفسير لماذا لا تنتصب للتفسير قال والله ما من اية الا قد سئلت عنها او قال قد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله. وروي نحو هذا الاثر عن مسروق - [00:02:11](#)

ومراد هؤلاء رحمة الله عليهم مزيد من الورع والا فكما قال ابن تيمية رحمه الله من ملك آآ اصول العلم وكان عنده يعني اصول يعني يرجع اليها في التفسير وتكلم بعلم فلا يلام - [00:02:36](#)

لكن ماذا نصنع بمن يتجرأ وينشر مثل هذا الكلام دون علم ودون آآ فهم باللغة بل اجزم ان هؤلاء لا يحفظون ربما ولا بعض والا فكيف والا فكيف يستدرك مثلا ما استدرك في دعاء الاستفتاح ويغلط من قال ان الجمل هو الدابة المعروفة لولا جرأة وقلة اطلاع اسأل - [00:02:51](#)

عز وجل ان يعيذنا واياكم من اسباب غضبه. ومن القول عليه في شرعه بغير علم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:13](#)